



حزب العدالة والتنمية
Justice & Développement
Parti de la Justice et du Développement

الأمانة العامة

الرباط في: 27 شعبان 1439 هـ الموافق ل 14 ماي 2018

بيان

عقدت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعا عاديا يوم الإثنين 27 شعبان 1439 هـ الموافق ل 14 ماي 2018 برئاسة الأخ الأمين العام الدكتور سعد الدين العثماني، وكان في مقدمة القضايا التي تناولها الاجتماع مستجدات القضية الفلسطينية، بعد أن أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في هذا اليوم على ارتكاب مجزرة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل سقط فيها أكثر من خمسين شهيدا والعشرات من الجرحى بعد المشاركة الحاشدة للفلسطينيين في مسيرات العودة بغزة المنددة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، نسأل الله تعالى الرحمة والمغفرة للشهداء والعزاء لذويهم وأن يعجل بشفاء الجرحى.

وبهذه المناسبة ثمنت الأمانة العامة الموقف الذي عبر عنه جلالة الملك محمد السادس حفظه الله رئيس لجنة القدس في رسالته السامية إلى السيد محمود عباس رئيس دولة فلسطين، كما حيّت المواقف الإجماعية والقوية التي عبرت عنها الفرق البرلمانية بمجلس النواب في افتتاح جلسة الأسئلة الشفوية، منوّهة بالدعوة للمسيرة الشعبية من أجل فلسطين يوم الأحد 13 ماي التي نظمت تحت شعار " من أجل القدس عاصمة أبدية لفلسطين.. ودعما لمسيرة العودة الكبرى"، والتي عرفت مشاركة شعبية من عدة مدن وقرى مغربية. وفي هذا السياق تدعو الأمانة العامة أعضاء الحزب ومتعاطفيه وعموم الشعب المغربي إلى المشاركة المكثفة في الفعاليات التي ستشهدا مختلف المناطق خلال الأيام القادمة، دعما للصمود الفلسطيني البطل، واستنكارا لسعي الإدارة الأمريكية لنقل سفارتها إلى لقدس، واستمرارا في الوفاء بواجب نصره القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية لأمتنا العربية والإسلامية، خاصة في ظل ما تجتازه هذه القضية من مرحلة صعبة ودقيقة تستوجب من الجميع مواصلة التعبئة الشاملة تأكيداً للإجماع الوطني المغربي الراسخ اتجاهها.

بعد ذلك تقدم الأخ الأمين العام بعرض مفصل تطرق لمختلف الملابسات والمعطيات المرتبطة بحملة مقاطعة بعض المواد الاستهلاكية، ودكّر بالإجراءات التي قامت بها الحكومة تفاعلا مع تلك الحملة وبالمواقف التي عبرت عنها بخصوصها. وقد حظي هذا الموضوع بمناقشة مستفيضة وعميقة من قبل أعضاء الأمانة العامة تناولت بالدرس والتحليل كل الأبعاد المرتبطة به، وفي هذا الإطار فإن الأمانة العامة تؤكد على ما يلي:

1. تتمين تحمل الحكومة لمسؤوليتها وانشغالها العميق بضمان توفير الحاجيات الأساسية للمواطنين وتحسين مستوى عيشهم، وحرصها على حماية مصالح العمال والفلاحين خصوصا الصغار منهم. وتتمن في نفس الآن عمل الحكومة على تعزيز الإجراءات الكفيلة بحماية الاقتصاد الوطني.

وتؤكد الأمانة العامة في هذا السياق على ضرورة مواصلة الحكومة الإنصات لهوموم المواطنين والتفاعل مع انشغالاتهم المشروعة وتعزيز



حزب العدالة والتنمية
Parti de la Justice et du Développement

الأمانة العامة

- حسن التواصل الفعال معهم وفي الوقت المناسب.
2. القناعة الراسخة والإيمان العميق لحزب العدالة والتنمية بحق المواطنين والمواطنات في التعبير بحرية ومسؤولية عن اختياراتهم ومطالبهم، وهي الحرية التي يكفلها الدستور والقانون وتعتبر ممارستها من صميم حقوق المواطنة ودليلا على حيوية المجتمع. بل إن التفاعل الشعبي مع السياسات العمومية والقطاعية لمن شأنه أن يعود في النهاية بالنفع والفائدة على المواطن المعني الأول والأخير بتلك السياسات.
3. دعوة الحكومة إلى تعزيز الآليات المؤسساتية والقانونية وكافة الإجراءات الكفيلة بحماية القدرة الشرائية للمواطنين وضمان وفرة المواد الاستهلاكية خلال شهر رمضان المبارك ومراقبة جودة هذه المواد، والتصدي لكل أشكال الاحتكار بالعمل على المراقبة الصارمة للأسعار وزجر المخالفات الضارة بمصالح المواطنين.
- وفي هذا الإطار، تؤكد الأمانة العامة على أهمية إخراج مجلس المنافسة إلى حيز الوجود، حيث من المأمول أن يساهم بعد تفعيله في حماية قواعد المنافسة الحرة والمشروعة ومعالجة أي اختلالات يمكن أن تمس بهذه القواعد وفقا لما قرره الدستور والقانون.
4. تنويها بالمبادرة البرلمانية لمجلس النواب بتشكيل لجنة استطلاعية حول أسعار بيع المحروقات السائلة للعموم وشروط المنافسة بعد قرار التحرير، داعية الحكومة إلى التفاعل السريع مع مخرجات تقرير اللجنة خصوصا فيما يتعلق بتسقيف مستوى ربح الشركات المتدخلة حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين؛
5. استنكارها للتعامل اللامهني والمعرض للقناة التلفزية الثانية مع السيد رئيس الحكومة، ودعوها للإعلام العمومي بالخصوص إلى تحمل مسؤولياته في حسن مواكبة وترشيد النقاش العمومي وترسيخ الاحترام الواجب للمؤسسات وعدم تكريس تبخيس دور هذه المؤسسات خصوصا مؤسسات الوساطة بما فيها الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية؛
6. تأكيد الحزب أنه سيبقى دائما كما عهدته المغاربة مدافعا أميناً عن المصالح العليا للوطن والمصالح المشروعة للمواطنين والمواطنات متخذاً من أجل ذلك المواقف الضرورية بكل وضوح ومسؤولية، وبنو الحزب في هذا السياق بما حققته بلادنا من مكتسبات في مجال صون الحقوق والحريات ويدعو الجميع كل من موقعه إلى الحفاظ على تلك المكتسبات بما يعزز صورة بلادنا وجاذبية نموذجها المتفرد في المنطقة؛

والسلام

وحرر بالرباط في: 27 شعبان 1439 هـ الموافق 14 ماي 2018 م

الإمضاء:

الأمين العام

د. سعد الدين العثماني